التركيب الاقتصادي للقوى العاملة للعائلة الفلاحية في قضاء الدير ومساهمتها

الباحثة: نبأ حسن شداد
قسم الجغرافية / كلية التربية جامعة البصرة
nabaa.hassan@uobasrah.edu.iq

أ . د. محمد رمضان محمد
قسم الجغرافية / كلية التربية جامعة البصرة
mohammed.ramadhan@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: العوائل الفلاحية ،التركيب الاقتصادي ،الخدمات التجارية ، الصناعات التحويلية ، القوى العاملة.

كيفية اقتباس البحث

شداد، نبأ حسن ، محمد رمضان محمد ، التركيب الاقتصادي للقوى العاملة للعائلة الفلاحية في قضاء الدير ومساهمتها،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Economic composition of the peasant familys Workforce in Al Deir district and its relative contributionl

Researcher: Nabaa Hassan Shaddad
University of Basrah – College of Education for Human Sciences – Department of Geography

Prof. Dr. Mohammed Ramadhan Mohamd
University of Basrah – College of Education for Human Sciences – Department of Geography

Keywords : peasant families , Econmic structure, Commercial services , Manufacturing industries, Workforce.

How To Cite This Article
Shaddad, Nabaa Hassan, Mohammed Ramadhan Mohamd , The Economic composition of the peasant familys Workforce in Al Deir district and its relative contributionl,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract
This study examines the economic structure of members of farming families according to their economic activities in Al-Deir District. It also investigates both the non-agricultural and agricultural labor force. The non-agricultural labor force was classified into four categories, and the agricultural labor force was also classified into four categories according to the agricultural districts within the study area. The aim of the research is to Number of individuals working within the economic sector and individuals working within the agricultural sector for members of farming families identify the numerical and proportional distribution of working members of farming families in both the agricultural sector and outside it, including both non-agricultural and agricultural labor forces in the study area. The research adopted the descriptive-analytical method. After analyzing the data, The distribution of the number of individuals working in different economic sectors reflects the contribution of each activity and its percentage in the economic sector, as determined by the following ،the

results revealed a variation in the size of the labor force, where the non-agricultural labor force constitute (٦٨. ٨%), This percentage was distributed across 11 districts, including Yazdu district, where the percentage reached (55.41%), Al-Hamra district with a relative importance of (62.06%), Tala'a Nahr Omar district with a relative importance of (68.02%), and Al-Deir district (68;51) and the district of Tala'a Al-Zuwain with a percentage of (70;63) and the district of Al-Shafi and Al-Shananah with a percentage of (70;76%) and the district of Khadabo with a relative importance of (78:55%),with a relative importance of while the agricultural labor force accounted for ،(0.300%) This percentage was distributed across 11 districts, including Khadabo district with a relative importance of (21.45%), Al-Zuwain district with a percentage of (28.75%) ، Al-Shafi and Al-Shananah district with (29.98%) ،Tala' Al-Zuwain district with (29.37) ، %Al-Deir district with a percentage of (31.49%) ،Tala' Nahr Omar district with a percentage of (31.98%) ،Al-Hamra' district with a percentage of (37.94%،)and Yazdu district with a relative importance of (44.59%) .

المستخلص

تناول هذا البحث دراسة التركيب الاقتصادي لافراد العوائل الفلاحية حسب الانشطة الاقتصادية في قضاء الدير، اذ تم دراسة القوى العاملة غير الزراعية والقوى العاملة الزراعية ، وقد تم توزيع القوى العاملة غير الزراعية الى اربعة رتب ،كما تم توزيع القوى العاملة الزراعية الى اربعة رتب ايضاً حسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة ،ويهدف البحث الى ايجاد التوزيع النسبي والعددي للعاملين من افراد العوائل الفلاحية في القطاع الزراعي وخارجه اي القوى العاملة غير الزراعية والقوى العاملة الزراعية في منطقة الدراسة ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وبعد تحليل البيانات تم التوصل الى ان توزيع عدد الافراد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية والمساهمة النسبية لهم في كل قطاع اقتصادي واتضح وجود تباين في اعداد القوى العاملة اذ جاءت القوى العاملة غير الزراعية بنسبة (٦٩،٨%) وقد تم توزيع هذه النسبة على ١١مقاطعة ومنها مقاطعة يزدو حيث بلغت النسبة فيها (٥٥،٤١%) ومقاطعة الحمراء باهمية نسبية بلغت(٦٢،٠٦%)ومقاطعة طلاع نهر عمر باهمية نسبة بلغت (٦٨،٠٢%)ومقاطعة الديرباهمية نسبة بلغت (٦٨،٥١%) ومقاطعة طلاع الزوين بنسبة(٧٠،٦٣%) ومقاطعة الشافي والشنانة بنسبة(٧٠،٧٦%)ومقاطعة نهر عمر بنسبة(٧٠،٧٨%) ومقاطعة الجراحي بنسبة(٧٠،٨١%)ومقاطعة ام مسجد بنسبة(٧١،٢٢%)ومقاطعة خضابو باهمبة نسبية بلغت (٧٨،٥٥%) ،اما القوى العاملة

الزراعية فسجلت بنسبة(٣٠،٠%) وقد وتوزعت هذه النسبة على ١١مقاطعة ومنها مقاطعة خضابو باهمية نسبية بلغت (٢١،٤٥%)ومقاطعة الزوين بنسبة(٢٨،٧٥%) ومقاطعة ام مسجد (٢٨،٧٨%)ومقاطعة الجراحي (٢٩،١٩%)ومقاطعة نهر عمر (٢٩،٢٢%)ومقاطعة الشافي والشنانة (٢٩،٢٤%)ومقاطعة طلاع الزوين (٢٩،٣٧%) ومقاطعة الدير بنسبة(٣١،٤٩%)ومقاطعة طلاع نهر عمر بنسبة(٣١،٩٨%) ومقاطعة الحمراء بنسبة(٣٧،٩٤%) ومقاطعة يزدو باهمية نسبية بلغت (٤٤،٥٩%) .

اولا –مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :–

١–ماهي طبيعة التركيب الاقتصادي لافراد القوى العاملة للعوائل الفلاحية في قضاء الدير

٢–ماهي انعكاسات هذا التركيب في مستقبل القوى العاملة الزراعية .

ثانياً–فرضية البحث

يمكن صياغة الفرضية على النحو التالي :–

١–يتوزع افراد العوائل الفلاحية على مختلف الانشطة الاقتصادية وباهمية نسبية متباينة .

٢–يضم القطاع الزراعي اعداد من العاملين تعكس اهمية هذا القطاع في الاقتصاد المحلي ومع ذلك يتجه العديد من افراد العوائل الفلاحية خاصة العناصر الشابة للعمل في الانشطة غير الزراعية

ثالثاً–هدف البحث

يهدف البحث الى تسليط الضوء على طبيعة التركيب الاقتصادي لافراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير ومعرفة انعكاساته على مستقبل القوى العاملة في القطاع الزراعي .

رابعاً–الحدود المكانية والزمانية

أ–الحدود المكانية

تتمثل حدود البحث المكانية في قضاء الدير التي تقع بين دائرتي عرض(٣٠،٥٠ْ –٣٠،٤٠ْ) شمالاً ،وقوسيً طول(٤٧،٤٠ْ –٤٧،١٠)شرقاً ، يحدها من الشمال مركز قضاء القرنة ومن الشرق ناحية النشوة ومن الجنوب قضاء الهارثة ومن الغرب قضاء الامام الصادق .خريطة(١).

تبلغ مساحة قضاء الدير(٨٢٥)كم^{٢} (٣٣٠٠٠٠)دونم ،وتمثل (٣٩،٧٩%)من مساحة قضاء القرنة البالغة (٢٠٧٣)كم^{٢} ، وتشغل نسبة (٤،٣٢%) من مساحة محافظة البصرة البالغة (١٩٠٧٠)كم^{٢} [(١)]، ومن الناحية الادارية تتألف من (٢٢)مقاطعة [(*)] . جدول(١)،خريطة (٢).

ب-الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالفترة من (٢٠٢٥/٩/١)الى(٢٠٢٦/٢/٣١)

خامساً-منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في والدراسة الميدانية الذي تم بموجبه جمع البيانات وتبويبها ثم تحليلها .

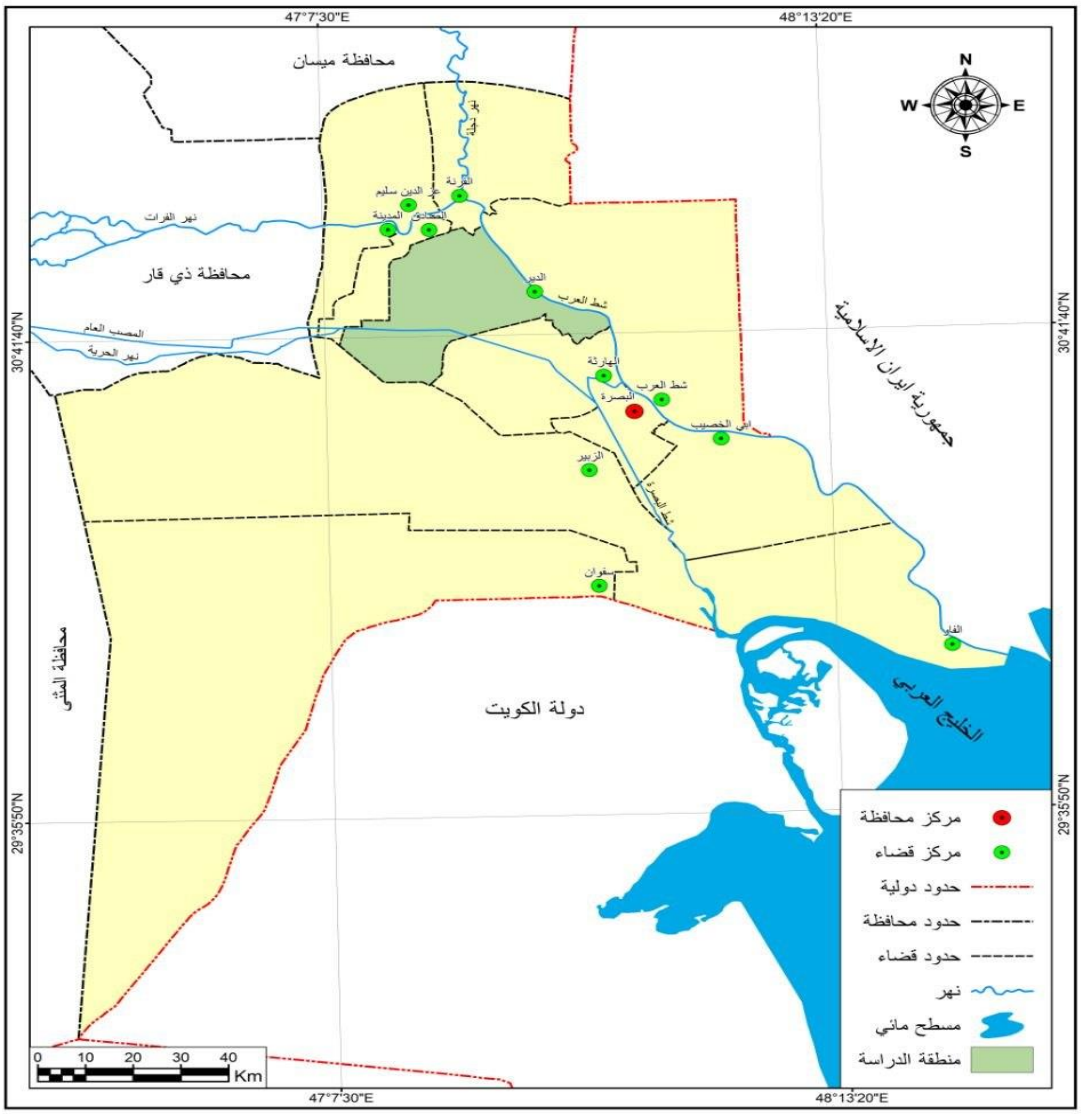
المقدمة :

تعتبر دراسة التركيب الاقتصادي للسكان على قدر كبير من الاهمية ،ذلك لان تحديد ملامح النشاط الاقتصادي واهمية عناصره يعد نتاجا لظروف البيئة الجغرافية من ناحية ، وعاملاً يسهم في تحديد حجم القوى العاملة واهميتها وخصائصها المتعددة وبيان دورها في الانشطة الاقتصادية من ناحية اخرى ان توزيع السكان حسب نشاطهم الاقتصادي يبين عدد الافراد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية ويعكس اسهام كل نشاط او قطاع ونسبته في التركيب الاقتصادي واعادة توزيعها على القطاعات التي تشكو من ندرة في العمالة.

تضمن البحث على مقدمة شاملة ومبحثين تناول الاول توزيع افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير على الانشطة الاقتصادية اما الثاني فقد كرس لدراسة القوى العاملة الزراعية وبيان صورتها المكانية واختتم البحث ببعض النتائج .

خريطة (١)

موقع قضاء الدير من محافظة البصرة



المصدر – جمهورية العر اق ،وزارة الموارد المائية ،الهيأة العامة للمساحة ،خريطة العراق الادارية لعام ،٢٠٠٧ بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠،قسم الترسيم ،مطبعة الهيأة ،بغداد ،٢٠٠١٦.

جدول(١)

مساحة قضاء الدير حسب المقاطعات لعام ٢٠٢٤

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة كم^{٢}	المساحة/ دونم
١	٢	نهر عمر	٨،١	٣٢٤٠
٢	٣	الزوين	١،٨	٧٢٠
٣	٤	الجراحي	٢،٤	٩٦٠
٤	٥	ام مسجد	٢،٧	١٠٨٠
٥	٦	خضابو	٤،٢	١٦٨٠
٦	٨	طلاع نهر عمر	٩،٧	٣٨٨٠
٧	٩	طلاع الزوين	٩،٨	٣٩٢٠
٨	١٠	طلاع ام مسجد	١١،٦	٤٦٤٠
٩	٢٢	الشافي والشنانة	٣٢،١	١٢٨٤٠
١٠	٢٣	يزدو	٢٧،٧	١١٠٨٠
١١	٢٩	الجدمة	١٦،٨	٦٧٢٠
١٢	٣١	ام يزارد	١٠،٧	٤٢٨٠
١٣	٦٣	الدير	٣١،٨	١٢٧٢٠
١٤	٦٥	هو الحمار جزء	٢٧٦،٥	١١٠٦٠٠
١٥	٩٦	العسرة والمذيج	٧٠،٩	٢٨٣٦٠
١٦	٩٧	خيط الحاج ارطواي	٢١٥،١	٨٦٠٤٠
١٧	١٠٩	المساني وابو عسر	٨٠،٩	٣٢٣٦٠
١٨	١١٠	الحمراء	٨،١	٣٢٤٠
١٩	١١١	الشرتة	١،٠	٤٠٠
٢٠	١١٢	ام الصناديق	٠،٥	٢٠٠
٢١	١١٣	المدهون	٠،٨	٣٢٠
٢٢	١١٤	ابو بطة	١،٨	٧٢٠
المجموع			٨٢٥	٣٣٠٠٠٠

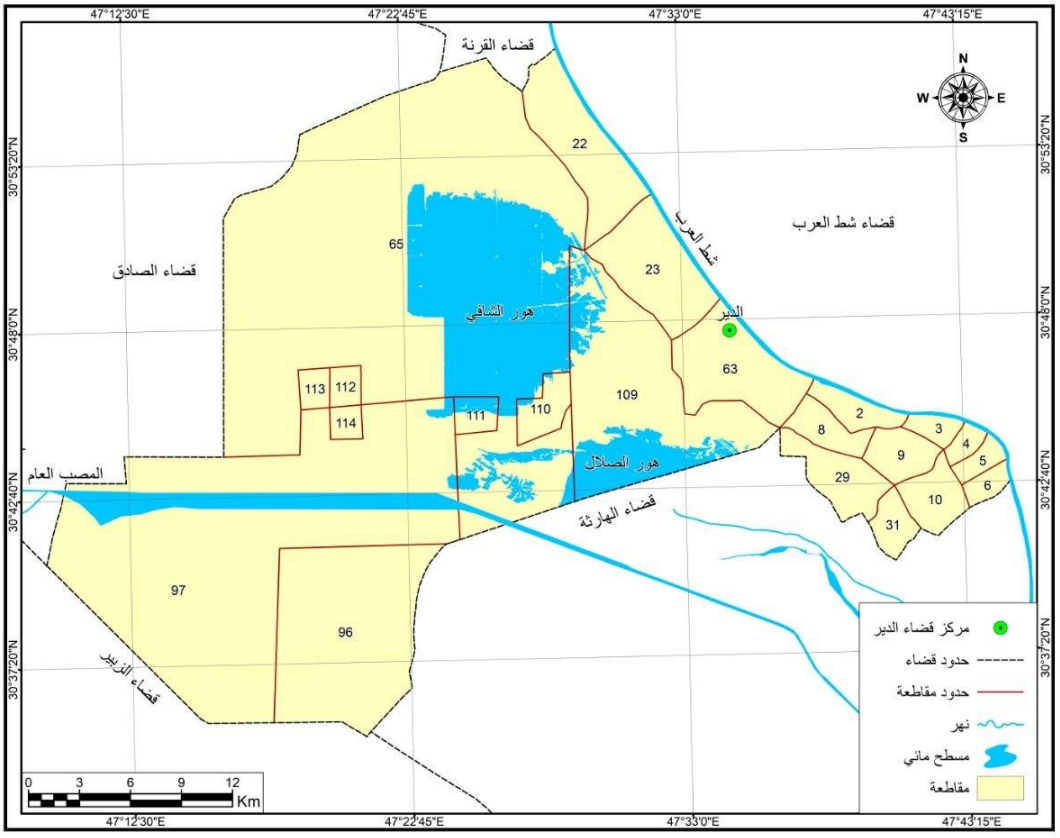
المصدر-بالاعتماد على :

١-مديرية زراعة محافظة البصرة ،قسم الاراضي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤.

٢-شعبة زراعة ناحية الدير ،قسم الاراضي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤.

خريطة (٣)

المقاطعات الكلية في قضاء الدير



المصدر: اعتماداً على بيانات شعبة زراعة قضاء الدير، خريطة (١) ، جمهورية العر اق ،وزارة الموارد المائية ،الهيأة العامة للمساحة ،خريطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٧، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠ ،قسم الترسيم ،مطبعة الهيأة ،بغداد ،٢٠٠١٦

التركيب الاقتصادي لافراد العائلة الفلاحية في قضاء الدير

يقصد بالتركيب الاقتصادي للسكان تقسيم السكان حسب النوع وفئات السن تبعاً لنشاطهم الاقتصادي الذي يمارسونه [٢]. ويسهم هذا التركيب في تحديد حجم القوى العاملة وتوزيعها في اتجاهات كثيرة على تلك الانشطة وهذا يعكس اهمية هذا النشاط او ذاك في حياة المجتمع .

تعتبر دراسة التركيب الاقتصادي للسكان على قدر كبير من الاهمية ،ذلك لان تحديد ملامح النشاط الاقتصادي واهمية عناصره يعد نتاجا لظروف البيئة الجغرافية من ناحية ، وعاملا يسهم في تحديد حجم القوى العاملة واهميتها وخصائصها المتعددة وبيان دورها في الانشطة الاقتصادية من ناحية اخرى[٣]. ان توزيع السكان حسب نشاطهم الاقتصادي يبين عدد الافراد العاملين في

مختلف القطاعات الاقتصادية ويعكس اسهام كل نشاط او قطاع ونسبته في التركيب الاقتصادي واعادة توزيعها على القطاعات التي تشكو من ندرة في العمالة(٤)

انواع النشاط الاقتصادي [ILO] وقد حددت الامم المتحدة / منظمة العمل الدولية ضمن تصنيف خاص يسمى التقسيم الدولي الموحد للنشاط الاقتصادي او التصنيف الصناعي الدولي الموحد للانشطة الاقتصادية والذي يكتب باختصار (ISIC)، وقد صدر هذا التصنيف القياسي الدولي للفعاليات الاقتصادية كافة سنة ١٩٤٨ ثم اجريت عليه بعض التعديلات بين عامي ١٩٥٨و١٩٦٨ ، اذ اصبح التصنيف يضم عشرة اقسام رئيسة وهي كالاتي(٥) :-

١-الزراعة والصيد والغابات وصيد الاسماك

٢-التعدين ،وقلع الاحجار ٠

٣-الصناعات التحويلية ٠

٤-الكهرباء ،والغاز والماء ٠

٥-التشيد والبناء ٠

٦-تجارة الجملة والمفرد ، والمطاعم ، والفنادق ٠

٧-النقل والمواصلات ، والتخزين ٠

٨- التمويل ، والتأمين ، والعقارات ، والخدمات التجارية ٠

٩-الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية ٠

١٠-النشاطات التي لم توصف وصفا كاملا

يبين توزيع افراد العوائل الفلاحية بحسب النشاط الاقتصادي مدى اعتماد المجتمع على نشاطات اقتصادية معينة دون سواها فيستدل على نمط النشاط السائد في اي مجتمع من تمركز عدد الافراد فيه (٥) وهذا يعكس اهمية ذلك النشاط في حياتهم ومن ثم يسهم هذا التوزيع في امكانية اعادة هيكلية افراد العوائل الفلاحية ضمن القطاعات الاقتصادية المختلفة ،ان هذا التصنيف يتفق مع ما تهدف اليه هذه الدراسة وهو يكشف عن البنية الاقتصادية لافراد العوائل الفلاحية ،اذ يعكس ذلك اهمية كل نشاط في حياة تلك العوائل .

تشير معطيات الجدول رقم (١) الى ان توزيع افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير بحسب النشاط الاقتصادي اذ تبين من ما يلي:-

أ-ان (٨٥،٨٢%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية (العينة المختارة) البالغة اعدادهم (٧٧٢٤)فردا تعمل خارج القطاع الزراعي سواء في مناطق سكناهم ام خارجها ، توزعت اعدادها على عدة نشاطات اقتصادية عدة بنسب متفاوتة وعلى النحو الاتي :-

١-استقطب نشاط الخدمات النسبة العظمى من افراد العوائل الفلاحية بلغت (٤١،٩٦%) ويعزى ارتفاع الاهمية النسبية للافراد في هذا النشاط الاقتصادي لدخول قطاعات خدمية كثيرة تحت هذا الصنف من الانشطة المتمثل بخدمات التعليم والصحة وقوى الامن والدفاع والخدمات الاخرى ، اذ يضم العديد من المؤسسات منها الصحية والتعليمية ٠٠٠٠٠الخ ، فضلا عن ارتفاع الاجور[*] التي يتقاضاها اصحاب هذه المهن شجعت العديد من افراد العوائل الفلاحية على ممارسة هذا العمل في هذا النشاط ٠

٢- سجل نشاط التجارة بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة افراد العوائل الفلاحية فيه (٥،٢٤%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية للعينة المختارة البالغة (٤٠٥) فردا ، ويعود سبب ذلك للانفتاح الكبير للاسواق المحلية على السلع والمنتجات المستوردة رافقها تحسن المستوى المعاشي للسكان ، وزيادة القدرة الشرائية لامر الذي شجع العديد من الافراد للانخراط في هذا القطاع لما يوفره من دخل سريع ومريح ٠

٣-المرتبة الثالثة من نصيب النقل ، اذ بلغت نسبته (٤،٩١%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية الريفية ٠

٤- نشاط الكهرباء بالمرتبة الرابعة ، وباهمية نسبية بلغت (٣،٥٩%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية الريفية ٠

---

[*] ارتفاع الاجور في قطاع الخدمات مقارنة بانخفاض اجور القطاع الزراعي اذ تقدر اجور قطاعات التعليم والصحة وغيرها من القطاعات بانها اجور مرتفعة بالنسبة لقطاع الزراعة الذي تنخفض فيه الاجور دون المستوى المطلوب لسد تكاليف معيشة افرد العائلة الفلاحية٠

جدول(٢)التوزيع العددي والنسبي للعاملين من العوائل الفلاحية حسب النشاط الاقتصادي في قضاء الدير لعام ٢٠٢٤

القطاعات/		نهر عمر	الزوين	الجراحي	ام مسجد	خضابو	طلاع نهر عمر	طلاع الزوين	الشافي والشنانة	يزدو	الدير	الحمراء	المجموع
الزراعة	العدد	١٠٤	٣٦١	٢٠٠	١٧٩	١٠٣	٨٧	٣١٧	٣٥٩	١٦١	٣٣٦	٨٨	٢،٢٩٥
	%	٢٩،٨٣	٢٨،٢٢	٢٩،١٩	٢٨،٤٩	٢١،٢٣	٣١،٥٢	٢٩،٠٥	٢٨،٩٥	٣٤،٢٥	٣١،١٦	٣٧،٢٨	٢٩،٧١
تعدين	العدد	٦	٢٧	١٣	١٧	٢٩	٣	٢١	٣١	٧	٢٥	٢	١٤٩
	%	١،٥٠	٢،١١	١،٨٩	٢،٦٩	٥،٩٧	١،٠٨	١،٩٢	٢،٤٩	١،٤٨	٢،٣١	٠،٨٤	١،٩٢
صناعة	العدد	٨	١٣	٢١	١٩	١٩	٧	١٥	١٢	٨	١١	٥	٢٢٤
	%	٢،١٥	١،٠١	٣،٠٦	٣،٠٥	٣،٩١	٢،٥٣	١،٣٧	٠،٩٦	١،٧٠	١،٠٢	٢،١١	٢،٩٠
كهرباء	العدد	٦	٣٦	٨	٢٥	١٩	٢	١٩	٢٣	٥	١٧	٣	٢٧٨
	%	١،٥٠	٢،٨١	١،١٧	٣،١٥	٣،٩١	٠،٧٢	١،٧٤	١،٨٥	١،٠٦	١،٥٧	١،٢٧	٣،٥٩
بناء	العدد	١٠	٥٥	٣٢	٣٦	٢٦	٨	٢٥	٤٥	١٧	١٤	٤	٢٦٠
	%	٢،٨٢	٤،٣٠	٤،٦٧	٥،٦٤	٥،٣٦	٢،٨٩	٢،٢٩	٣،٦٣	٣،٦١	١،٢٩	١،٦٩	٣،٣٦
تجارة	العدد	١٥	٨٧	٤١	٢٩	١٩	١١	٦٣	٦٣	٢١	٤٧	١٣	٤٠٥
	%	٤،٢٣	٦،٨٥	٥،٩٨	٤،٦٤	٣،٩١	٣،٩٨	٥،٧٩	٥،٠٧	٤،٤٧	٤،٣٥	٥،٥٩	٥،٢٤
نقل	العدد	١٥	٦١	٤٠	٢٧	٣٦	١٣	٦١	٦٦	١٨	٤٤	٩	٣٨٠
	%	٤،٢٣	٤،٧٦	٥،٨٥	٤،٢٨	٧،٤٢	٤،٧١	٥،٥٥	٥،١٩	٣،٨٢	٤،٠٨	٣،١٨	٤،٩١
تمويل	العدد	٢	٩	٢	٤	٤	١	٤	٣	١	٢	١	٦١
	%	٠،٥٦	٠،٧٠	٠،٢٩	٠،٦٥	٠،٨٥	٠،٣٥	٠،٣٦	٠،٢٤	٠،٢١	٠،١٨	٠،٤٥	٠،٧٨
خدمات	العدد	١٩٠	٦٠٧	٣٢٥	٢٨٥	٢٢٥	١٤٠	٥٥٢	٦٢٦	٢٢٣	٥٧١	١٠٧	٣،٢٤١
	%	٥٣،٦٥	٤٧،٤٥	٤٧،٤٥	٤٥،٢٥	٤٦،٣٩	٥٠،٦٥	٥١،٦٠	٥٠،٤٥	٤٧،٤٤	٥٢،٩٦	٤٥،٣٥	٤١،٩٦
غير	العدد	١	٢٣	٣	٨	٥	٤	٨	١٣	٩	١١	٤	٧٩
	%	٠،٢٥	١،٧٩	٠،٤٥	١،٢٨	١،٠٥	١،٠٠	١،٤٣	١،٠٥	١،٩٤	١،٣٥	١،٧٠	١،٠٢
المجموع	العدد	٣٥٧	١٢٧٩	٦٨٥	٦٣٠	٤٨٥	٢٧٦	١٠٨٧	١٢٤١	٣٧٠	١٠٧٨	٢٣٦	٧،٧٢٤
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

(عينة مختارة

المصدر –استمارة الاستبيان ،المحور ١٤.

٥– في المرتبة الخامسة نشاط البناء والتشيد ، اذ بلغت نسبته (٣،٣٦ %) من مجموع العينة المختارة لافراد العوائل الفلاحية الريفية في منطقة الدراسة .

٦–فيما احتل كل من نشاط (الصناعة) و(التعدين)، و(التمويل والتامين) وغيرها من الانشطة الاخرى المرتبة الادنى من اجمالي افراد العوائل الفلاحية الريفية ، اذ بلغت نسبة مساهمة كل نشاط (٢،٩٠%)،(١،٩٢%)،(٠،٧٨%) (١،٠٢%) لكل منها على التوالي ٠

ب–ارتفاع الاهمية النسبية للافرادالعاملين في القطاع الزراعي اذ تتجاوز (٢٩،٧١%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية في العينة المختارة البالغة (٢،٢٩٥)فردا في منطقة الدراسة ، ويعكس هذا الارتفاع حجم المشكلات التي يواجهها هذا القطاع التي ادت الى تفريقه من الافراد ، اذ ان معظم الافراد في هذا القطاع ان لم نقل جميعهم يتركزون في المقاطعات الشمالية في كل من مقاطعة (الزوين والجراحي وام مسجد وطلاع الزوين والشافي والشنانة ويزدو والدير)، كون هذه المقاطعات لم تشهد هجرة وافدة كبيرة ، ولا يزال الطابع الريفي هو السائد فيها كذلك ساعدة على ذلك حجم الحيازات الزراعية الكبيرة التي تسمح بزراعة المحاصيل الحقلية ، فضلا عن انخفاض نسبة الاملاح في المياه مقارنة مع المقاطعات الجنوبية التي تتأثر بالمياه المالحة القادمة من الخليج العربي ٠

على الرغم من ان الطابع الريفي لمنطقة الدراسة الا ان نسبة كبيرة من افراد العوائل الفلاحية غير زراعية تعمل بانشطة اخرى خارج القطاع الزراعي ، ونتيجة لتقلص المساحات المخصصة للزراعة بفعل تفتيت الملكيات الزراعية وتحويلها الى اراضي سكنية ، فضلا عن ارتفاع نسبة الملوحة في تربة منطقة الدراسة ، ودخول المنتجات المستوردة الى البلد تتميز بانخفاض اسعارها وجودتها مقارنة باسعار وجودة المحاصيل المحلية ، الامر الذي دفع اغلب افراد العوائل الفلاحية الريفية الى العزوف عن العمل الزراعي و التحول للعمل في انشطة اخرى لاسيما نشاطات الخدمات والتجارة والصناعة ٠

في ضوء ما تقدم يمكن تقسيم القوى العاملة من افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير تبعاً لعملهم في النشاط الزراعي من عدمه الى مجموعتين :–

المجموعة الاولى –القوى العاملة غير الزراعية

بلغ عدد القوى العاملة غير الزراعية من افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير (٥٣٤٣)عاملاً وهذا العدد يمثل (٦٩،٥٤%) من مجموع العاملين من افراد العوائل الفلاحية (عينة مختارة) البالغ (٧،٦٣٨)عاملاً . جدول (٢).

جدول(٣)

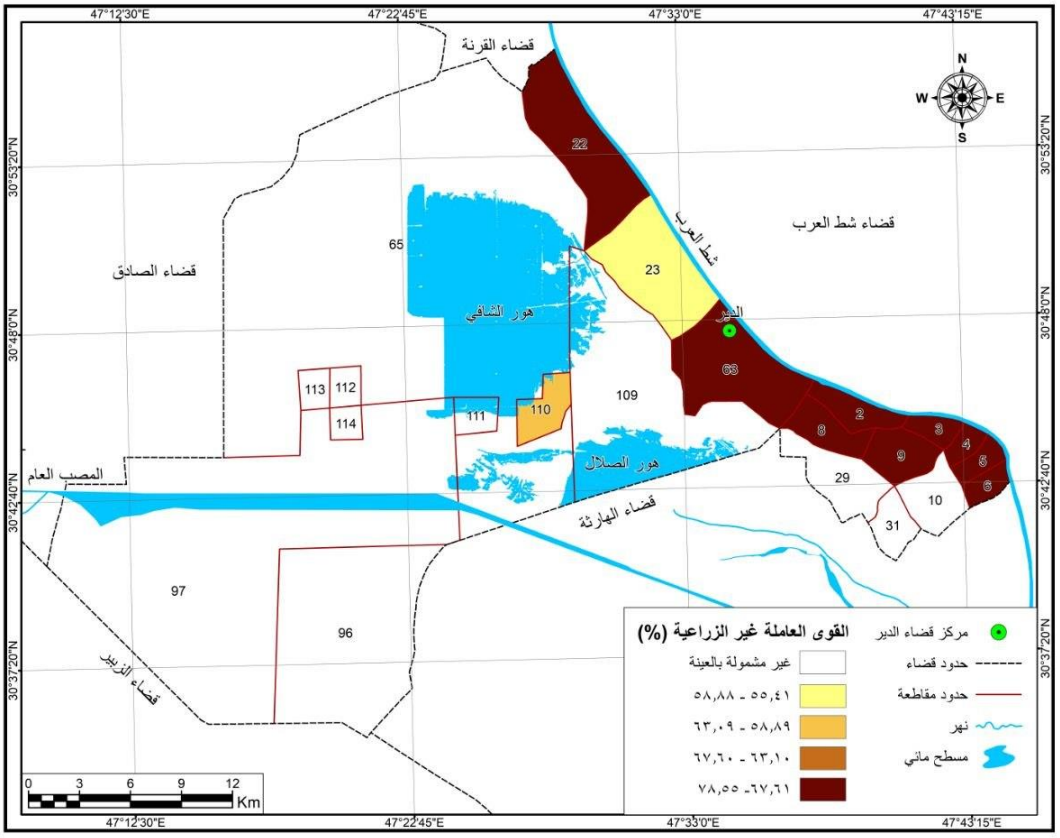
التوزيع النسبي والعددي للعاملين من افراد العوائل الفلاحية في القطاع الزراعي وخارجه (عينة مختارة)في قضاء الدير لعام ٢٠٢٤

المقاطعات	القوى العاملة غير الزراعية		القوى العاملة الزراعية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نهر عمر	٢٥٢	٧٠،٧٨	١٠٤	٢٩،٢٢	٣٥٦	١٠٠
الزوين	٨٩٥	٧١،٢٥	٣٦١	٢٨،٧٥	١٢٥٦	١٠٠
الجراحي	٤٨٥	٧٠،٨١	٢٠٠	٢٩،١٩	٦٨٥	١٠٠
ام مسجد	٤٤٣	٧١،٢٢	١٧٩	٢٨،٧٨	٦٢٢	١٠٠
خضابو	٣٧٧	٧٨،٥٥	١٠٣	٢١،٤٥	٤٨٠	١٠٠
طلاع نهر عمر	١٨٥	٦٨،٠٢	٨٧	٣١،٩٨	٢٧٢	١٠٠
طلاع الزوين	٧٦٢	٧٠،٦٣	٣١٧	٢٩،٣٧	١٠٧٩	١٠٠
الشافي والشنانة	٨٦٩	٧٠،٧٦	٣٥٩	٢٩،٢٤	١٢٢٨	١٠٠
يزدو	٢٠٠	٥٥،٤١	١٦١	٤٤،٥٩	٣٦١	١٠٠
الدير	٧٣١	٦٨،٥١	٣٣٦	٣١،٤٩	١٠٦٧	١٠٠
الحمراء	١٤٤	٦٢،٠٦	٨٨	٣٧،٩٤	٢٣٢	١٠٠
المجموع	٥٣٤٣	٦٩،٥٤	٢٢٩٥	٣٠،٠٤	٧،٦٣٨	

المصدر –استمارة استبيان، المحور ٧–٨–٩.

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للقوى العاملة غير الزراعية واهميتها النسبية حسب المقاطعات في قضاء الدير (عينة مختارة)عام ٢٠٢٤



المصدر –اعتمادا على جدول(٢) ،استمارة استبيان، المحور ٧-٨-٩.

توزعت القوى العاملة غير الزراعية على جميع المقاطعات المشمولة بالعينة الا ان هذا التوزيع لم يكن متماثلاً في جميع المقاطعات بل تتباين تبايناً من مقاطعة الى اخرى مما دفعنا الى وضعها في اربعة رتب جدول (٢) خريطة (٣) وهي على النحو التالي:- :-

١-الرتبة الاولى

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة غير الزراعية فيها بين(٥٥،٤١-٥٨،٨٨%) فأقل اذ تضم فيها مقاطعة واحدة هي مقاطعة يزدو اذ بلغ مجموع القوى العاملة غير الزراعية في هذه المقاطعة (٣٦١) وباهمية نسبية (٥٥،٤١%) من مجموع القوى العاملة غير الزراعية في قضاء الدير توزع هذا العدد بشكل غير متجانس وباهمية نسبية متفاوتة بلغت (٠،٩٩٨%) لكل منها على التوالي ٠

٢- الرتبة الثانية

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة غير الزراعية فيها بين (٥٨،٨٩ - ٦٣،٠٩%) اذ تضم مقاطعة واحدة وهي مقاطعة الحمراء اذ بلغ مجموع القوى العاملة غير الزراعية في هذه المقاطعة (٢٣٢) وباهمية نسبية بلغت (٦٢،٠٦%) من مجموع القوى العاملة غير الزراعية في القضاء ٠

٣-الرتبة الثالثة

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة غير الزراعية فيها بين (٦٣،١٠-٦٧،٦٠%) اذ لا توجد مقاطعة تضم هذا النسب من القوى العاملة غير الزراعية ٠

٤-الرتبة الرابعة

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة غير الزراعية فيها عن (٦٧،٦١-٧٨،٥٥%) فأكثر وهي اكثرها انتشاراً اذ تضم تسعة مقاطعات وهي ، طلاع نهر عمر ،الدير ،طلاع الزوين ،الشافي والشنانة ،نهر عمر ،الجراحي ،ام مسجد ، الجراحي ، خضابو ، اذ استاثرت بالجزء الاكبر من الاهمية النسبية التي بلغ مجموع القوى العاملة غير الزراعية في هذه المقاطعات (٤،٢٣٧) عاملاً، توزع هذا العدد بشكل غير متجانس بين المقاطعات وباهمية نسبية متفاوتة بلغت (٦٨،٠٢%) (٦٨،٥١%)(٧٠،٦٣%)(٧٠،٧٦%)(٧٠،٧٨%)(٧٠،٨١%)(٧١،٢٢%)(٧١،٢٥%)(٧٨،٥٥%)لكل منها على التوالي .

المجموعة الثانية –القوى العاملة الزراعية

يمكن تحديد مفهوم القوى العاملة التي يطلق عليها السكان النشطين اقتصادياً بانها ذلك الجزء من السكان الذين يعملون على انتاج السلع والخدمات والذين لهم القدرة على العمل والرغبة فيه والاستعداد له ولكنهم قد يكون متعطلين يبحثون عن العمل في فترة معينة[٥].

بلغ عدد القوى العاملة الزراعية من افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير (٢،٢٩٥)عاملاً وهذا العدد يمثل (٣٠،٠٤%) من مجموع العاملين من افراد العوائل الفلاحية (عينة مختارة) البالغ (٧،٧٦٩)عاملاً . جدول (٢).

توزعت القوى العاملة الزراعية على جميع المقاطعات المشمولة بالعينة الا ان هذا التوزيع لم يكن متماثلاً في جميع المقاطعات بل تتباين تبايناً من مقاطعة الى اخرى مما دفعنا الى وضعها في اربعة رتب جدول (٢) خريطة (٤) وهي على النحو التالي:-

١-الرتبة الاولى

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة الزراعية فيها بين(٢١،٢٥-٢٥،١١%) فأقل اذ تضم فيها مقاطعة واحدة وهي خضابو اذ بلغ مجموع القوى العاملة الزراعية في هذه المقاطعات (٢،٢٩٥) وباهمية نسبية بلغت(٠،٣٠٠%) من مجموع القوى العاملة الزراعية في قضاء الدير توزع هذا العدد بشكل غير متجانس وباهمية نسبية متفاوتة بلغت (٢١،٤٥%) لكل منها على التوالي ٠

٢-الرتبة الثانية

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة الزراعية فيها بين (٢٥،١٢ - ٣٠،١٩ %) اذ تضم ستة مقاطعات وهي الزوين ،ام مسجد ،الجراحي ،نهر عمر ،الشافي والشنانة ،طلاع الزوين ، توزع هذا العدد بشكل غير متجانس بين المقاطعات وباهمية نسبية بلغت(٢٨،٧٥%)(٢٨،٧٨%)(٢٩،١٩%)(٢٩،٢٢%)(٢٩،٢٤%)(٢٩،٣٧%) لكل منها على التوالي .

٣-الرتبة الثالثة

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة الزراعية فيها بين (٣٠،٢٠-٣٦،٣٠%) اذ تضم مقاطعتان هي الدير وطلاع نهر عمراذ بلغ مجموع القوى العاملة الزراعية في هذه المقاطعتان (٤٢٣) باهمية نسبية بلغت (٢١،١٥%) من مجموع القوى العاملة الزراعية في القضاء وباهمية نسبية بلغت (٣١،٤٩ %)(٣١،٩٨ %)لكل منها على التوالي ٠

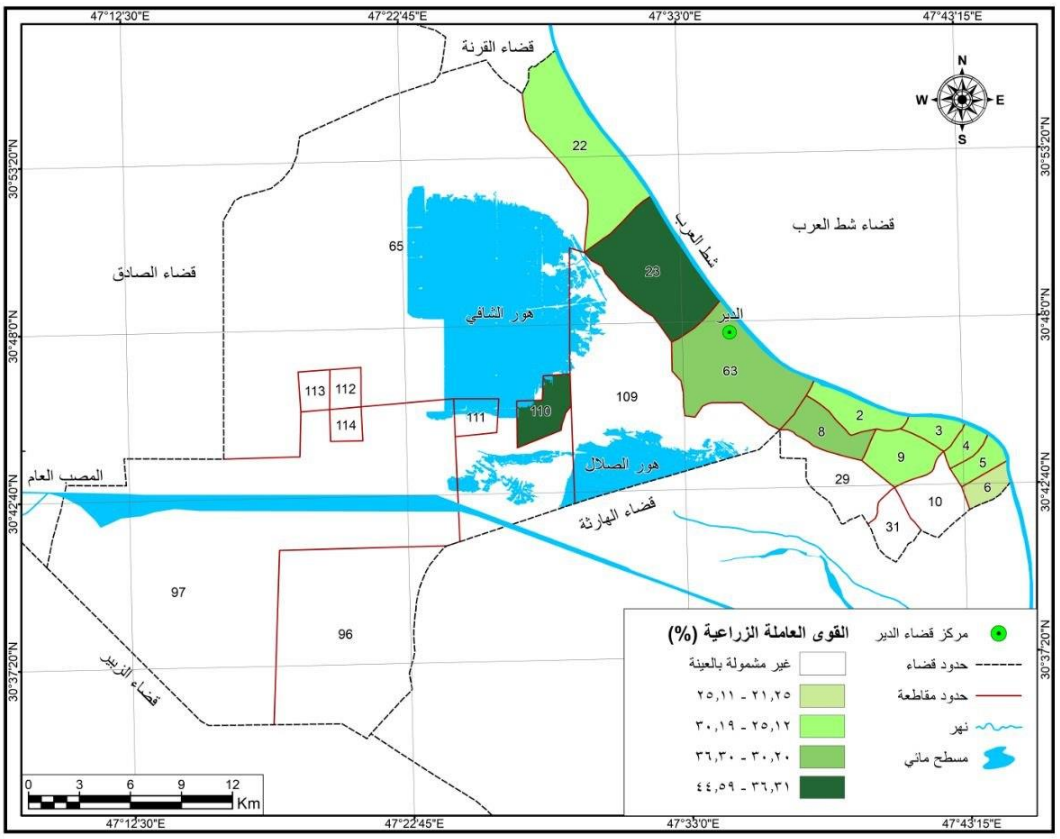
٤-الرتبة الرابعة

المقاطعات التي تبلغ الاهمية النسبية للقوى العاملة الزراعية فيها بين (٣٦،٣١-٤٤،٥٩%) فأكثر اذ تضم مقاطعتان هي الحمراء يزدو اذ استاثرت بالجزء الاكبر من الاهمية النسبية التي بلغ مجموع القوى العاملة الزراعية في هذه المقاطعات (٢٤٩) عاملاً وباهمية نسبية بلغت (١٢،٤٥ %) من مجموع القوى العاملة الزراعية في قضاء الدير توزع هذا العدد بشكل غير متجانس بين المقاطعات وباهمية نسبية متفاوتة بلغت (٣٧،٩٤ %)(٤٤،٥٩ %) لكل منها على التوالي

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي للقوى العاملة الزراعية واهميتها النسبية في قضاء الدير حسب المقاطعات

(عينة مختارة) عام ٢٠٢٤



المصدر-بالاعتماد على جدول(٢)، استمارة استبيان، المحور ٧-٨-٩.

النتائج

١-تنوع توزيع افراد العوائل الفلاحية بحسب النشاط الاقتصادي في قضاء الدير ، حيث استقطب نشاط الخدمات نسبة بلغت(٤١،٦٩%)، من مجوع افراد العوائل الفلاحية في قضاء الدير ،ثم نشاط التجارة بالمرتبة الثانية(٥،٢٤%)، المرتبة الثالثة نشاط النقل(٤،٩١%) ،نشاط الكهرباء لمرتبة الرابعة(٣،٥٩%)،المرتبة الخامسة نشاط البناء والتشيد(٣،٣٦%)، المرتبة السادسة فشمل كل من نشاط الصناعة والتعدين والتمويل وغيرها من الانشطة الاخرى(٢،٩٠%،١،٩٢%،١،٠٢%،٠،٧٨%).

٢- حيث اظهر ان نسبة (٦٩،٥٤%) من مجموع افراد العوائل الفلاحية البالغة اعدادهم (٧،٧٢٤)فرداً تعمل خارج القطاع الزراعي .

٣- ارتفاع الاهمية النسبية للافراد العاملين في القطاع الزراعي اذ تتجاوز(٢٩،٧١%)من مجموع افراد العوائل الفلاحية البالغة(٢،٢٩٥)فرداً في منطقة الدراسة .

التوصيات :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصى بمجموعة من السياسات والاجرائيات التي من شأنها النهوض بالواقع الاقتصادي لافراد القوى العاملة للعائلة الفلاحية ومعالجة التحديات المرتطبة به ، واهمها :

١-ضرورة التقليل من نسبة القوى العاملة لافراد العوائل الفلاحية في نشاط الخدمات وتفعيل العمل بالانشطة الاستراتيجية المتمثلة بالصناعات التحويلية لاستيعاب القوى العاملة المتزايدة مع ضرورة احداث نوع من التوازن بين مخرجات سوق العمل من خلال توزيع المنشئات الاقتصادية ومشاريع التنمية على تلك المقاطعات ٠

٢-دعم القطاع الزراعي خصوصاً ان منطقة الدراسة تحوي اراضي زراعية واسعة ومتميزة بزراعة محاصيل متنوعة وان هذا الدعم يخلق فرص عمل واسعة فضلا عن تحقيق الامن الغذائي وعدم الاعتماد بشكل كبير على الاستيراد كذلك يعمل هذا الدعم في الحد من ظاهرة التحضر ٠

مصادر اللغة الانكليزية :

Sources:

١-Asia, United Nations Economic and Social Commission for Western Asia; Population Bulletin 14, Phoenicia Press, Beirut, 1978, p. 177٠

٢- The Emirate, Balqis Habib Azzal, The Workforce in Al-Madina District for the Years (1997-2016), Master's Thesis, College of Humanities, University of Basra, 2012.

٣- Zaini, Abdul Hussein, Population Statistics, 2nd ed, Dar Al-Hurriya Printing House, University of Baghdad, 1973.

٤- Salman, Nada Najib, Spatial Analysis of the Population Composition of Greater Baghdad. For the period(1987-1997), PhD dissertation, Ibn Rashid College of Education, University of Baghdad, 2006. p. 33.

٥. Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, National Accounts Department, Translation of the Revised Economic Activity Guide, 1968.
Third edition. By mimeograph, famous Baghdad, (ISiC),1974,pp1-7.

٦- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract 2024.

٧- Republic of Iraq,Ministry of Planning,Central Statistical Organization,Annual Statistical Abstract 2024.

٨- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority, Administrative Map of Iraq 2007, scale 1:300,000. Mapping Department, Authority Printing Press, Baghdad 2016.

٩-1- Basra Governorate Agriculture Directorate, Land Department, Unpublished data, 2024.

٢- Al-Deir District Agriculture Division, Land Department, Unpublished data, 2024.

١٠- Based on map number (1), and data from the Agriculture Division of Al-Deir District, Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority,

Administrative Map of Iraq, 2007, scale 1:300,000, Mapping Department, Authority Printing Press, Baghdad, 2016

١١- Based on Table (2), Questionnaire form, Axis 14.

Agriclture	Services	lndustry	Construction	Electrity	Transportation	Finance	Not specifled

١٢- Based on Table (2), of the questionnaire form, Axis (7, 8, 9).

١٣- Questionnaire form Axis.

7 - Does any member of the family practice agriculture?

No

Yes

8. What is the purpose of prac ticing agriculture?

To meet the family's needs.

To meet the needs of the market and the family

9 - What percentage of the family income does agriculture contribute to? (Approximate percentage)

Less than 25%

25-50%

More than 50%

14: Craft or Profession according to the activities of the economic sector according to the districts of Al-Deir.

Footnes:

(*)Districts – an area of land classified under Settlement Law No. (50) of 1932, which replaced No. (29) of 1938; it is the smallest area unit adopted in the research.

المصادر : اللغة العربية

١.اسيا ،الامم المتحدة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي ،النشرة السكانية ،العدد١٤،مطبعة فينيقا ،،بيروت،١٩٧٨،ص١٧٧.

٢–الامارة ، بلقيس حبيب عزال ، القوى العاملة في قضاء المدينة لسنتي (١٩٩٧ . ٢٠١٦)، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة ،٢٠١٨

٣.زيني ،عبد الحسين ،الإحصاء السكاني ،ط٢،دار الحرية للطباعة ،جامعة بغداد ،١٩٧٣

٤– سلمان ،ندى نجيب ،التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة (١٩٨٧–١٩٩٧)،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية بن رشيد ،جامعة بغداد ،٢٠٠٦،ص٣٣.

٥–وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، دائرة الحسابات القومية ، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل ،١٩٦٨

،الطبعة الثالثة ،مطبوع بالرونيو ،بغداد ،١٩٧٤،ص١-٧.(ISIC)

الزراعة	الخدمات	الصناعة	البناء	الكهرباء	النقل	التمويل	غير مبين

٦-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ،٢٠٢٤.

٧ .جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،المجموعة الإحصائية السنوية ، .٢٠٢٤

٨- جمهورية العر اق ،وزارة الموارد المائية ،الهيأة العامة للمساحة ،خريطة العراق الادارية لعام ،٢٠٠٧ بمقياس رسم ١/٦٠٠٠٠٠٠،قسم الترسيم ،مطبعة الهيأة ،بغداد ،٢٠٠١٦.

٩- ١-مديرية زراعة محافظة البصرة ،قسم الاراضي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤.

٢-شعبة زراعة ناحية الدير ،قسم الاراضي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤.

١٠-اعتماداً على خريطة (١) ،وبيانات شعبة زراعة قضاء الدير . جمهورية العر اق ،وزارة الموارد المائية ،الهيأة العامة للمساحة ،خريطة العراق الادارية لعام ،٢٠٠٧ بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠،قسم الترسيم ،مطبعة الهيأة ،بغداد ،٢٠٠١٦

١١-اعتمادا على جدول(٢) استمارة الاستبيان ،المحور ١٤.

١٢- اعتمادا على جدول(٢) استمارة الاستبيان،المحصور ٧-٨-٩.

١٣- استمارة الاسبيان

المحور ٧-هل يزاول احد افراد العائلة الزراعة

٨-ماهو الغرض من مزاولة الزراعة ؟

لسد حاجة العائلة ☐ لسد حاجة السوق والعائلة ☐

٩-ماهي نسبة مساهمة الزراعة في دخل العائلة (نسبة تقريبية)

اقل من ٢٥% ☐ من ٢٥-٥٠ ☐ اكثر من ٥٠ ☐

المحور ١٤- الحرفة او المهنة حسب النشاطات القطاع الاقتصادي حسب مقاطعات قضاء الدير

الهوامش :

(*)المقاطعة- مساحة من الارض صنفت بموجب قانون التسوية رقم(٥٠) لسنة ١٩٣٢ والذي بدل برقم(٢٩) لسنة ١٩٣٨ ، وهي اصغر وحدة مساحية اعتمدت في البحث .

(*) ارتفاع الاجور في قطاع الخدمات مقارنة بانخفاض اجور القطاع الزراعي اذ تقدر اجور قطاعات التعليم والصحة وغيرها من القطاعات بانها اجور مرتفعة بالنسبة لقطاع الزراعة الذي تنخفض فيه الاجور دون المستوى المطلوب لسد تكاليف معيشة افرد العائلة الفلاحية.